

## الأغاني

- ( لو كان يَرْجِعَ ميتا وجدُّ ذِي رَحْمَةٍ ... أبقى أخي سالماً وجدي وإشفاقي ) .
  - ( أو كان يُفدَى لكان الأهل كلُّهمُ ... وما أُثمَّـرَ من مال له واقِي ) .
  - ( لكنَّ سهام المنايا من نصيبيَنَ له ... لم ينجه طيبٌ ذي طيبٍ ولا راقِي ) .
  - ( فاذهب فلا يُبعدنكُ إلا من رجلٍ ... لاقى الذي كلُّهُ حيٌّ مثله لاقِي ) .
  - ( فسوف أبكيك ما ناحت مطوقة ... وما سرَّيتُ مع الساري على ساقِي ) .
  - ( أبكى لذكرته عَـيْرَى مَفجَّـعَةً ... ما إن يجف لها من ذكره ما قـي ) .
- وقال عبد الله يرثيه .
- ( خَلَّـى عليَّ ربيعةَ بن مكرمٍ ... حزناً يكاد له الفؤاد يزولُّ ) .
  - ( فإذا ذَكَرتُ ربيعةَ بن مكرمٍ ... ظلت لذكراه الدموع تسيل ) .
  - ( نَعَمَ الفتى حياءً وفارسٌ بِهْـمَةٍ ... يَرُدِّي بِشِـكْتِهِ أَقْبَبُ ذُوول ) .
  - ( سقت الغوادي بالكُدِّ يَدِ رِمَّةٍ ... والناس إما هالكٌ وقتيل ) .
  - ( فإذا لقيتَ ربيعةَ بن مكرمٍ ... فعلى ربيعة من نداء قبول ) .
  - ( كيف العزاء ولا تزال خريدة ... تبكي ربيعة غادة عَطِـيول ) .
  - ( يَأبى ليَ إلا المذلة إنما ... يعطَى المذلة عاجز تنبيل ) .
- وقال عبد الله أيضا يرثيه .
- ( نادى الطعائنُ يا ربيعةُ بعد ما ... لم يبق غيرُ حُشاشةٍ وفُواق )